

رسائل في حديث رد الشمس

[168] قصيدة [له] من كتابه بشرى اللبيب: له وقفت شمس النهار كرامة كما وقفت شمس النهار ليوشعا وردت عليه الشمس بعد غروبها * وهذا من الأيقان أعظم موقعا و [أيضا أشار إليها] العلامة بهاء الدين ابن السبكي (1) رحمهما الله تعالى في قصيدته المسماة بـ (هدية المسافر إلى النور السافر) فقال: وشمس الضحى طاعتك وقت * مغيبها فما غربت بل وافقتك برفقة وردت عليك الشمس بعد مغيبها * كما أنها قدما ليوشع ردت

_____ = مائة... وانظر ما أورده الذهبي فيمن توفي سنة (659) كما في سير أعلام النبلاء ج 23 ص 344. (1) المراد من ابن السبكي هو تقي الدين أبو حامد أحمد بن علي، المتوفى سنة (773)، من بيت عريق في العلم، ذكره صاحب إيضاح المكنون في عنوان: (هدية المسافر...) ص 728. وذكره أيضا صاحب كتاب الطبقات الشافعية ج 1 ص 4 وما بعده.